

## الصبر وثوابه

56 - حدثنا عبد الله قال : حدثنا ابوبكر المدائني قال : حدثنا ابن عفير قال : حدثنا يحيى بن أيوب عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم Y عن الحويرثبن الرثاب قال : .  
بيننا انا بالاثاية إذ خرج علينا إنسان من قبره يلتهب وجهه ورأسه نارا وهو في جامعة من حديد فقال : اسقني اسقني من الأداة .  
وخرج انسان في أثره فقال : لا تسق الكافر لا تسق الكافر .  
فادركه وأخذ بطرف السلسلة فجذبه فكبه ثم جره حتى دخلا القبر جميعا .  
قال الحويرث : فضربت بي الناقة لا أقدر منها على شيء حتى التوت بعرق الطيبة فبركت فنزلت فصليت المغرب وعشاء الآخرة ثم ركبت حتى أصبحت بالمدينة فأتيت عمر بن الخطاب هB واخبرته الخبر .  
فقال : يا حويرث ! ! وا ! ما اتهمك ولقد أخبرتني خيرا شديدا .  
ثم ارسل عمر إلى مشيخة من كنفى الصفراء قد أدركوا الجاهلية ثم دعا الحويرث فقال : إن هذا قد أخبرني حديثا ولست اتهمه حدثهم يا حويرث ما حدثتني ! ! .  
فحدثهم فقالوا : قد عرفناه يا أمير المؤمنين هذا رجل من بني غفار مات في الجاهلية .  
فحمد الله عمر وسر بذلك حيث أخبروه أنه مات في الجاهلية وسألهم عمر عنه فقالوا : يا أمير المؤمنين ! ! كان رجلا من رجال الجاهلية ولم يكن يرى للضيف حقا